

## جان كوكتو

جان كوكتو وجه فريد في الأدب المعاصر : امتاز بتعدد مواهبه .  
وغرابة تجديده وتعلقه بكل مايدل على التردد وعدم الانقياد للجارى والمألوف  
والمسلم به بين الناس .

كان شاعراً بقدر ما كان رساما ومخرجا سينمائيا ومؤلفا مسرحيا وقصصيا.  
وحفارا ومديرا مسرحيا ومؤلف مرقصات (باليه) . وفي جميع هذه الميادين  
كان متساويا ، كفاء لفته ، ورائدا فيه . وكان يرى أن هذه الميادين كلها في  
خدمة شيء واحد هو الشعر ، بالمعنى العالى الملىء لهذا اللفظ . ولهذا قسمت  
مؤلفاته إلى ألوان من الشعر ، شعر (فقط) . وشعر القصة ، وشعر المسرح ،  
وشعر النقد ، وشعر السينما ، وشعر الرسم .

وعاش حياة حافلة بالتجارب العديدة التي كادت أن تدخل في عداد  
الأسطورة ، فنسجت حول حياته الخاصة والعامة أساطير متفاوتة القدر من  
الصحة الواقعية ، خصوصا في الفترة ما بين الحربين .

ولد جان كوكتو في ضاحية ميزون لافيت في الخامس من شهر يوليو  
سنة ١٨٨٩ من أسرة ميسورة تنتسب إلى الطبقة الوسطى ، منها الصيارفة  
وقادة الأساطيل ، وتعنى بالموسيقى والفنون بعامة . وتوفى والده جورج  
كوكتو وهو في سن العاشرة فالتحق بليسيه كوندورسيه في باريس حيث انتقلت  
أمه من ضاحية ميزون لافيت Maisons - Laffitte .

ولكن القتي لم يكن مكبا على الدراسة ، بل كان مشتتا أميل إلى اللهو  
والزهاد شأن أبناء البورجوازية الثرية في مطلع هذا القرن . لكنه في هذه  
السن المبكرة كان يغشى المسارح والملاهي . فشاهد مستنجا Mistinguett  
الراقصة المشهورة ، وتردد على مسرح الكوميدي فرانسيز ومسرح ساره برنار